

المدونة الكبرى

أغلقه أهله والدار مأذون فيها فأخرج من هذا البيت شيئا وأخذ في الدار انه لا تقطع يده وكذلك التابوت قلت رأيت الرجل يدخل الحزر فيأخذ المتاع فيناوله رجلا خارجا من الحزر أيقطع الداخل أم الخارج أم يقطعان جميعا وكيف ان أخذ بعد ما تناول المتاع صاحبه الخارج فأخذ قبل أن يخرج من الحزر أيقطعه أم لا قال قال لي مالك ان خرج به من حزره إلى خارج قطعت يده وان رمى بالمتاع خارجا وأخذ قبل أن يخرج هو فقد شك مالك فيه أن يقطع وقال مالك لي قبل ذلك يقطع ثم توقف عنه وقال قد نزل بالمدينة ما يشبهه قيل ما هو قال رجلا دخلا بيتا لرجل فكان أحدهما داخلا في البيت فربط المتاع بحبل وأخذ يجره حتى أخرجه فقلت لمالك أهو مثله قال نعم قال مالك ولكن لا أحب أن أتكلم فيه بشيء وقد سمعته قبل هذا يقول في صاحبي الحبل أنهما يقطعان جميعا وهو رأيي وأما الذي ناول صاحبه المتاع وهما في الدار فإنني لا أرى أن يقطع إلا الذي أخرجه من الدار قلت رأيت الخارج في مسألتي هل يقطع في قول مالك قال لا إلا أن يكون أدخل يده في الحزر فأخرجه أو ربط له في الحزر فاجتره فإنه يقطع وكذلك لو أن أحدهما دخل بيتا فأخرج منه متاعا إلى باب البيت فأخذه الذي هو خارج البيت قال ان كان الداخل قد أخرجه من حزره فتناوله الخارج قطع الداخل ولم يقطع الخارج وان كان لم يخرج من حزره وأخرجه الخارج من حزره قطع الخارج ولم يقطع الداخل بمنزلة ما قال مالك في النقب وذلك أن مالكا سئل عن السارقين ينقبان البيت فيدخل أحدهما فيقرب المتاع إلى باب النقب فيتناوله الخارج قال ان كان الداخل لم يخرج من حزره والخارج هو الذي أدخل يده إليه حتى أخرجه قطع الخارج ولم يقطع الداخل فإن كان الداخل أخرجه من حزره فتناوله الخارج قطع الداخل ولم يقطع الخارج قال بن القاسم ولو أنهما اجتمعت أيديهما في النقب بموضع لم يخرج من الداخل من الحزر ولم يخرج من الخارج من الحزر كان فيما بين ذلك فيتناوله في وسط ذلك منه قطعاً جميعاً وكان بمنزلة ما يتعاونان جميعاً عليه فيخرجانه من حزره فالباب الذي سألت عنه